

## من تجديلات عهد الملك بطلميوس الثاني فيلادلفوس

## Innovations from the Reign of Ptolemy II Philadelphos

د/ محمود سيف الدين أحمد جمعة

**Abstract:**

This article aims to spotlight some of the innovations attributed to the reign of Ptolemy II Philadelphos, the most famous and active Ptolemaic king. After his father Ptolemy I Soter, had founded the kingdom and set internal and external policies, cultural and economic renaissance marked his reign. In fact, many studies have examined some innovations attributed to this reign, but this article will discuss two kinds of these innovations, his historical sources and his efforts in the Eastern Desert. There were various historical sources: royal steles, official and private documents and the classical authors who depicted a complete image of many of the aspects of this period. Among the king's efforts in exploiting the resources of the Eastern Desert, two innovations can be distinguished: the establishing of the first dating milestone ever known till now and the foundation of the first permanent settlements for quarries and mining workers in this isolated area.

**ملخص البحث**

يهدف هذا المقال إلى إلقاء الضوء على بعض التجديلات الحضارية التي تنسب إلى عهد الملك بطلميوس الثاني فيلادلفوس والذي يعتبر هو العهد الذهبي للدولة البطلمية خاصة في الأحوال الداخلية حيث شهدت مصر نهضة ثقافية واقتصادية بعد جهود والده الملك بطلميوس الأول سوتير في تأسيس الدولة ووضع أسس السياسية الخارجية والداخلية لها. وقد تناولت العديد من الدراسات العديد من التجديلات التي تنسب لهذا العهد، ويتناول البحث جانبين من هذه التجديلات ألا وهما مصادر دراسة عهد هذا الملك والتي تميزت عن غيره من الملوك والأباطرة في العصر اليوناني الروماني، حيث تنوعت ما بين لوحات ملكية ووثائق رسمية وخاصة بالإضافة لكتابات المؤرخين الكلاسيكيين، ثم جهوده المبتكرة في استغلال الصحراء الشرقية من حيث إقامة أول علامة مؤرخة عُرفت في التاريخ حتى الآن لتحديد المسافات 'النصب الميلية/الصوى'، وبداية تدشين المستعمرات السكنية الدائمة من أجل عمال المحاجر والمناجم في الصحراء الشرقية.

**المقدمة**

رغم ما شهده عهد الملك بطلميوس الثاني فيلادلفوس من الإنجازات الحضارية المتميزة خاصة في مدينة الإسكندرية كالمكتبة والمتحف والفنار والمواكب الملكية البطلمية، وفترة حكمه التي ناهزت الأربعين عاماً (٢٨٦-٢٤٦ ق.م) والتي تعد واحدة من أطول فترات حكام العصر اليوناني الروماني إلا أنه لم تقدم

حتى الآن دراسة شاملة عن عهده، حتى قيل إنهلو كان إمبراطوراً رومانياً لتوفرت له دراسة خاصة به منذ فترة طويلة.<sup>١</sup> ولا يهدف هذا المقال إلى تقديم مثل هذه الدراسة بالطبع، ولكنه يحاول إلقاء الضوء على بعض الملامح الحضارية المميزة لعهد هذا الملك والتي يمكن اعتبارها أحد التجديدات الحضارية المتميزة التي حدثت لأول مرة في عهده كسابقة تاريخية وحضارية في العصر اليوناني الروماني. وقد تناولت عدد من الدراسات بعضاً من تجديدها هذا العهد سواء اللغوية أو الاقتصادية وغيرها،<sup>٢</sup> وسيتناول المقال الحديث عن أهم مصادر عهد هذا الملك وكذلك تجديده في استغلال منطقة الصحراء الشرقية.

### ١. مصادر عهد الملك بطلميوس فيلادلفوس

يتميز عهد الملك بطلميوس فيلادلفوس بتنوع وغزارة المصادر التاريخية عنه سواء في نوعيتها ما بين وثائق ملكية ورسمية وخاصة ومؤلفات الكتاب القدامى، أو في المواد المكتوبة عليها ما بين لوحات حجرية أو برديات، أو في لغات الكتابة ما بين اللغة المصرية القديمة بالخط الهيروغليفي والديموطيقي واللغة اليونانية، كما تتكامل هذه المصادر في تغطية أحداث عهده، وهو ما يتيح للدارسين فرصة لدراسة شتى جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية في عهد هذا الملك بما لم يتوافر بنفس الدرجة لكثير من حكام هذا العصر.

#### ١,١ اللوحات الملكية

تأتي اللوحات الملكية على رأس مصادر عهد هذا الملك وهي تسجل الكثير من أحداث عهده ويمكن اعتباره صاحب أكبر عدد من اللوحات الملكية في العصر اليوناني الروماني كله. وتتميز هذه اللوحات بأنها مكتوبة بالخط الهيروغليفي فقط وهي بذلك تعتبر آخر الأمثلة الشائعة لمثل هذا النوع من اللوحات لأنه بدءاً من عهد ولده وخليفته بطلميوس الثالث يورجيتس الأول بدأ ظهور وانتشار اللوحات ثنائية اللغة المصرية واليونانية، متعددة النسخ.\*

وينسب للملك بطلميوس فيلادلفوس فيما هو معروف حتى الآن خمس لوحات ملكية (تل المسخوطة - منديس - سايس - سخا - صفت الحنة) والتي تفاوتت في حجمها ومقدار حفظها ومحتواها ولكنها إجمالاً تعد مؤشراً هاماً على نشاطات الملك وزياراته المتعددة للأقاليم واهتمامه بالمعبودات المصرية ومعابدها وعلاقاته الطيبة مع كهنتها وخاصة الحيوانات المقدسة، كما احتوت جميعها على تأليه زوجته وأخته الملكة أرسينوي الثانية وتأليهه هو كذلك في إحدى اللوحات وهي لوحة سخا المحفوظة حالياً بالمتحف البريطاني. ولعل أهمها من الناحية التاريخية هي لوحة تل المسخوطة المنقولة حديثاً من المتحف المصري لمتحف السويس والتي تعد سجلاً تاريخياً هاماً لجزء كبير من فترة حكمه بدءاً من العام السادس وحتى العام الحادي والعشرين ولذلك فهي مؤرخة بهذا العام ٢٦٤ ق.م<sup>٣</sup> (لوحة رقم ١). وقد تضمنت اللوحة أحداث وأعمال للملك مسجلة بترتيب تاريخي (الغزوات الخارجية - زيارات معبد أتوم في تل المسخوطة - حفر قناة البحر الأحمر - إنشاء ميناء أرسينوي "السويس" - إرسال أسطول في البحر الأحمر - إنشاء ميناء برنيس - إنشاء ميناء



بالإضافة لكونها واحدة من أطول وأقدم برديات هذا العصر، كما أنها تتكامل مع برديات زينون في رسم الملامح الأساسية للنظام الاقتصادي في هذا العهد،<sup>٨</sup> ويمكننا أن نقارنها ببردية هاريس الأولى من عهد الملك رمسيس الثالث في مدى رسمها للرخاء الاقتصادي في عهد كلا الملكين.

كذلك وصل إلينا من عهد الملك بطلميوس فيلادلفوس عدد كبير من إيصالات دفع الضرائب وتعداد السكان والتي قدمت لنا معلومات هامة عن الحالة الاقتصادية والتركيبية السكانية في عهد هذا الملك.<sup>٩</sup>

١. ٤. الكتاب القدامى

كان للتقدم الحضاري للدولة البطلمية في عهد بطلميوس الثاني فيلادلفوس أثره في مؤلفات الكتاب القدامى حيث اهتموا بالحديث عن هذا الملك سواءً من حيث ذكر أحداث عهده السياسية ومعالمه الحضارية في سياق مؤلفاتهم العامة أو تخصيص مؤلفات خاصة للحديث عنه، وسلطت هذه المؤلفات الضوء على جوانب أخرى من عهده بما يتكامل مع باقي المصادر السابق ذكرها، فعلى سبيل المثال فقد تحدثت لوحة تل المسخوطة عن نشاط الملك في منطقة الصحراء الشرقية والبحر الأحمر من إنشاء لعدد من الموانئ وحفر القناة الواصلة بين النيل والبحر الأحمر، وورد كذلك الحديث عن نفس هذا النشاط أيضاً في مؤلفات عدد من الكتاب القدامى مثل ديودور الصقلي وسترابون وبليني الأكبر<sup>١٠</sup> ولكنهم تميزوا بذكر تفاصيل لم ترد في اللوحات الملكية تتعلق بأسماء هذه الموانئ ومعلومات عن النشاط التجاري بها وتطورها ويرجع ذلك بطبيعة الحال لاختلاف طبيعة كلا المصدرين عن الآخر.

وعلى جانب آخر انفرد بعض الكتاب القدامى بذكر معلومات تفصيلية عن عهد هذا الملك مثل المؤلف الشهير للمؤرخ كاليكسينيس عن موكب احتفالات عيد بطلمية الذي بدأه الملك بطلميوس الثاني فيلادلفوس والذي يعتبر من العلامات البارزة حضارياً لهذا الملك ومن مفاخر العصر البطلمي بأكمله.<sup>١١</sup>

## ٢. تجديلات الملك بطلميوس الثاني فيلادلفوس في الصحراء الشرقية

تمتعت الصحراء الشرقية منذ أقدم العصور بمكانة هامة كأحد أهم مصادر الأحجار والمعادن التي استغلها المصريون القدماء منذ فجر تاريخهم وكان الذهب من أهم هذه المعادن. وكان استغلال المصريون القدماء للصحراء غالباً في شكل بعثات منقطة مكونة من عدد كبير من الأفراد من تخصصات مختلفة، وكانت مشكلة توفير المياه لهذه البعثات من أهم المشاكل التي تواجهها نظراً لطبيعة الصحراء الشرقية الجافة، وقد افتخر الملك سيتي الأول بحفره لبئر وتشيد قرية خاصة بعمال مناجم الذهب في الصحراء الشرقية.<sup>١٢</sup>

ولا شك أن العصر الروماني تحديداً يعتبر هو العصر الذهبي لاستغلال الصحراء الشرقية سواء كمحاجر (مونس كلاوديانوس - مونس بورفوريتوس)، أو كشریان تجاري هام تمر خلاله القوافل التجارية القادمة من منطقة البحر المتوسط عبر النيل ثم إلى موانئ البحر الأحمر ومنها إلى الهند. ولذلك فقد اهتموا بإنشاء العديد من التجهيزات والبنية الأساسية من طرق وتجمعات سكنية وقلاع وآبار وخزانات مياه لخدمة عمال هذه المحاجر وهذه القوافل التجارية.<sup>١٣</sup> ويتميز عهد بطلميوس الثاني ببداية استغلال الصحراء الشرقية على نطاق واسع خاصة مع إنشائه عدد من الموانئ على ساحل البحر الأحمر وربطها عن طريق عدة طرق

بمدن أخرى على النيل. ونشير هنا إلى تجديدين متميزين من تجديدات الملك في استغلال الصحراء الشرقية وهما اللوحات الميلية والتجمعات السكنية الدائمة.

## ٢. ١. النصب / العلامات الميلية "الصوى"

النصب أو العلامات الميلية "الصوى" Milestones هي عبارة عن لوحات انتشرت في العصر الروماني وكانت توضع على مسافات محددة على طول الطرق وتحمل عادة نصاً يحمل اسم الإمبراطور الحاكم واسم مشيد اللوحة والمسافة بينها وبين أقرب مدينة بالميل الروماني، وهي بذلك توازي اللوحات الكيلومترية التي توضع على طول الطرق الحديثة في عصرنا الحالي. وحسب ما كان معروفاً إلى وقت قريب فإن أقدم أنواع هذه اللوحات المؤرخة يعود إلى عام ٢٥٠ ق.م،<sup>١٤</sup> ولكن تم اكتشاف لوحة من عهد الملك بطلميوس فيلادلفوس بالصحراء الشرقية في موقع بير عيايان Bir 'Iayyan على الطريق بين إدفو ومنجم الذهب في البرامية (لوحة ٢) وتحمل هذه اللوحة النص التالي المكتوب باليونانية (SEG XLVI, ٢١٢٠) (لوحة ٣):

من النهر إلى هذا المكان، ٤٦١ ستاد، في عهد الملك بطلميوس ابن بطلميوس سوتير، العام ٢٨، شهر أبيب، أقام رودون ابن ليسيماخوس Rhodon son of Lysimachos، من بطلمية، توبارخوس الثلاثة (أقاليم؟) (هذا الحجر).<sup>١٥</sup>

وطبقاً لنص اللوحة فهي تؤرخ بالعام الثامن والعشرين من عهد بطلميوس فيلادلفوس، شهر أغسطس/سبتمبر عام ٢٥٧ ق.م، والمسافة المذكورة في النص بالمقياس اليوناني 'الستاد' والذي يختلف طوله حسب العصور والأماكن، وغالبا المشار إليه في النص هو الستاد البطلمي الشائع والذي يبلغ طوله ٢١٢ متراً، ومن ثم فالمسافة تكون ٩٧,٧ كم وهي تقريبا المسافة الفعلية بين إدفو ومكان العثور على هذه اللوحة عند موقع بير عيايان.<sup>١٦</sup>

وبالنظر إلى النص فإن اللوحة تحمل العناصر الكاملة التي ظهرت بوضوح بعد ذلك في النصب الميلية في العصر الروماني مع الاختلاف فقط في استخدام مقياس الطول اليوناني، ومن ثم فيمكن القول أن هذه اللوحة تعتبر أقدم مثل مؤرخ في العالم لمثل هذا النوع من النصب مما يعد أحد التجديدات الحضارية في عهد الملك بطلميوس فيلادلفوس. وقد عثر على عدد آخر من هذا النوع من النصب في مناطق مختلفة من العالم الهلينيستي إلا أنها جميعاً غير مؤرخة بعكس هذه اللوحة.<sup>١٧</sup>

ورغم هذه الأهمية إلا أن اللوحة لم تحظ بالاهتمام الكافي من هذا الجانب حتى من مكتشفها، وانصب الاهتمام في دراستها إما بدراسة وتتبع اسم الشخص الذي ذكر في النص أنه أقام هذه اللوحة حيث ورد ذكره في عدد من النصوص من العصر البطلمي،<sup>١٨</sup> أو الاكتفاء بالإشارة أنه الموقع الوحيد في مصر الذي يوجد به مثل هذا النوع من العلامات<sup>١٩</sup> رغم أن هذا غير صحيح فقد عثر على عدد آخر - وإن كان قليلاً - من النصب الميلية في أماكن أخرى في مصر ولكنها تعود للعصر الروماني.<sup>٢٠</sup>

## ٢,٢ التجمعات السكنية الدائمة

أجمعت المصادر التاريخية من عهد الملك بطلميوس فيلادلفوس على استغلاله المكثف للصحراء الشرقية سواء لمواردها الخاصة الذاتية كالذهب وغيره من المعادن أو كمعبر للقوافل التجارية في اتجاه الموانئ المصرية التي شيدها الملك على امتداد ساحل البحر الأحمر، وهو ما أكدته الحفائر الحديثة في عدة مناطق بالصحراء الشرقية حيث يعد العصر البطلمي بصفة عامة العصر الذهبي لاستغلال مناجم الذهب الواقعة بها.<sup>٢١</sup>

ومما ينسب إلى عهد الملك بطلميوس فيلادلفوس ما ذكره بليني في مؤلفه التاريخ الطبيعي ( VI, ١٧٠) وهو إنشاء مدينة برنيس بانكريسوس Berenike Panchrysos والتي يعني اسمها 'برنيس الذهبية أو المليئة بالذهب'، وذلك يأتي ضمن سلسلة المدن والموانئ والمستعمرات التي شيدها الملك وتحمل اسم أعضاء من الأسرة المالكة. وفي عام ١٩٨٩ قام فريق من العلماء الإيطاليين بإعادة الكشف عن موقع درهيب Deraheib والذي وصفه عدد من الرحالة القدامى ويقع في وادي العلاقي بالسودان على بعد حوالي ١٥٠ كم من ساحل البحر الأحمر (لوحة ٤)، وقاموا بتحديد هذا الموقع على أنه هو المدينة التي نسبها بليني إلى بطلميوس فيلادلفوس وعللوا هذه التسمية بأن الموقع أحد أهم مناطق استخراج الذهب والمنتشر بكثافة بالقرب من سطح الأرض في وادي العلاقي والذي استمر استخدامه كمنجم للذهب حتى عصرنا الحالي. ويتميز الموقع باحتوائه على مدينة سكنية تحميها قلعتان محصنتان وتمتد منازلها لمسافة حوالي ٢ كيلو متر بشكل مرتب حول طريق يبلغ عرضه حوالي ستة أمتار (لوحة ٥، ٦) بما يشير إلى تخطيط دقيق مسبق لهذه المدينة السكنية التي تدل المؤشرات الأولية على استمرار استخدامها من بدايات العصر البطلمي ولفترات طويلة حتى العصور الوسطى على الأقل،<sup>٢٢</sup> ورغم الشكفي هذا التحديد لهذه المدينة المكتشفة بأنها هي المقصودة برواية بليني،<sup>٢٣</sup> إلا أن هذه المدينة أيا ما كان اسمها القديم تشير إلى بداية استخدام التجمعات السكنية الكثيفة الدائمة في الصحراء الشرقية لاستغلال مواردها الطبيعية منذ بداية العصر البطلمي وفي انتظار المزيد من الحفائر في هذا الموقع، فإنه طبقاً للمؤشرات الأولية وما ذكرته المصادر القديمة من اهتمام بطلميوس فيلادلفوس بالصحراء الشرقية والبحر الأحمر والمشاريع الاقتصادية الطموحة لعهدنا فإننا يمكننا أن ننسب هذا الأسلوب الجديد في استغلال مناجم الصحراء الشرقية إلى عهد هذا الملك.

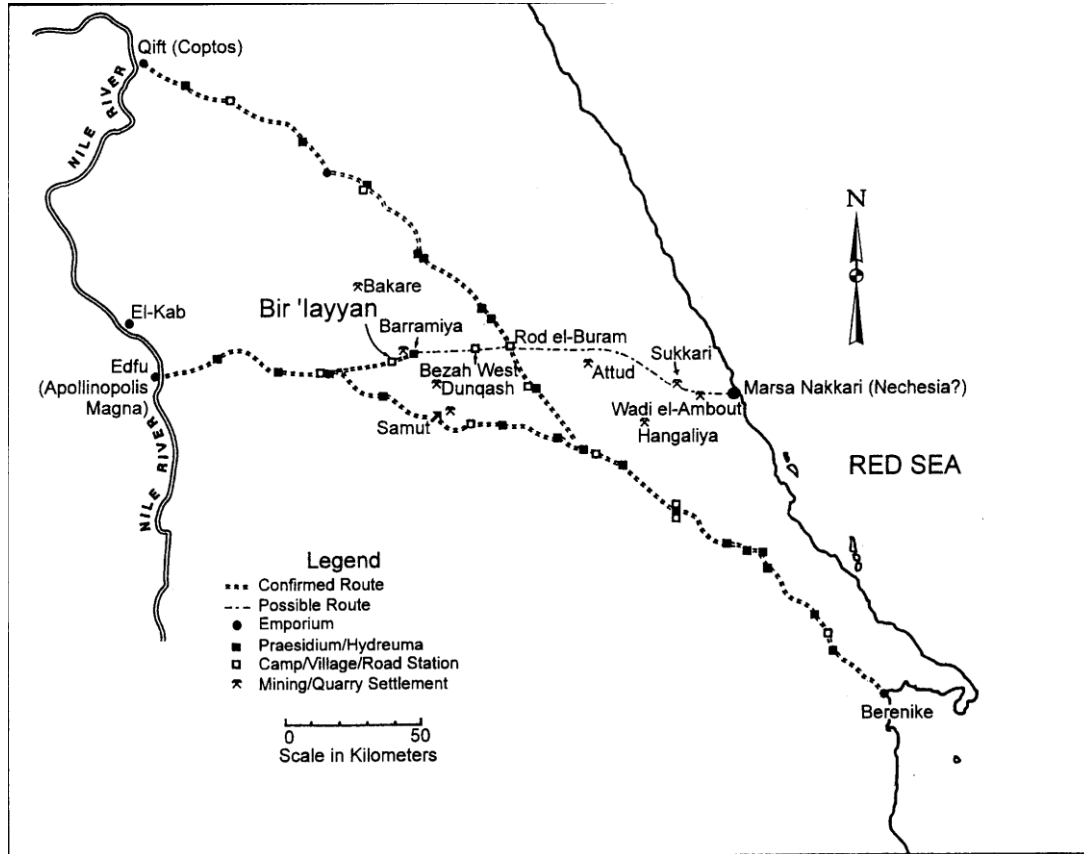
## خاتمة

يظهر لنا بعد هذا الاستعراض السريع لجوانب من عهد الملك بطلميوس فيلادلفوس أن عهده قد تميز بالعديد من التجديدات والتي تميز عهده عن باقي فترات تاريخ مصر في العصر اليوناني الروماني بأكمله، سواء في المصادر التاريخية التي تكاملت في رسم صورة واضحة للعديد من جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وتنوعت ما بين المصادر الرسمية كاللوحات الملكية التي جعلته من أكثر الملوك إصداراً لهذا النوع من اللوحات، والبرديات الرسمية والخاصة والتي تعتبر من أهم برديات العصر اليوناني الروماني مثل برديات زينون وبردية الدخل، وكذلك اهتمام الكتاب الكلاسيكيين بعصره.

كما تميز عهده ببدء سياسة نشطة لاستغلال موارد الصحراء الشرقية في حد ذاتها أو كمعبر نحو البحر الأحمر وتجارة مصر الخارجية في هذا الاتجاه، وهو ما تمثل في ظهور أول علامة تحديد مسافات مؤرخة معروفة في العالم القديم حتى الآن وكذلك في بدء إقامة أماكن تجمعات سكنية ثابتة في المناطق الهامة بالصحراء الشرقية وهما الملمحان اللذان انتشرا في العصر الروماني على نطاق واسع سواء في مصر أو خارجها.



لوحة (١) لوحة تل المسخوطة المعروضة حالياً في متحف السويس القومي - صورة مهداة من الأستاذ علاء عبد العاطي مدير المتحف.



لوحة (٢) خريطة توضح موقع بير عيايان حيث اكتشفت اللوحة الميلية من عهد الملك بطلميوس فيلادلفوس

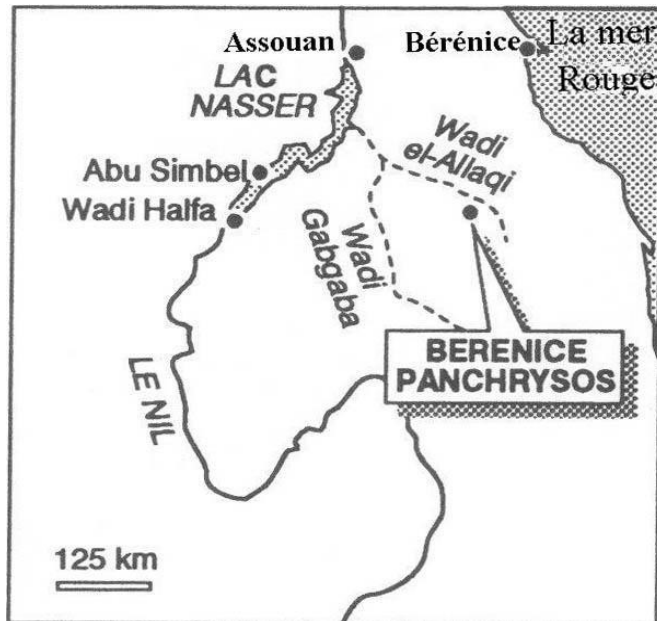
Bagnall, *CdE* ٧١, ٣١٨.





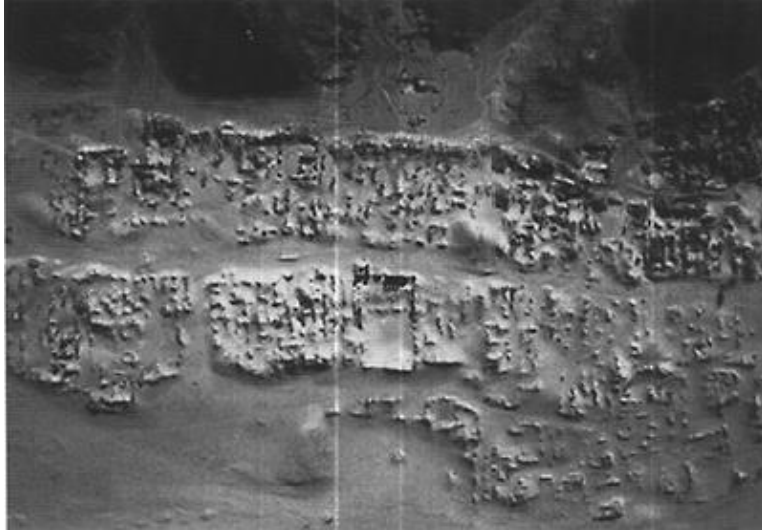
لوحة (٣) اللوحة الميالية من عهد الملك بطلميوس فيلادلفوس

Bagnall, *CdE* ٧١, pl. ١, ٣٢١.



لوحة (٤) خريطة توضح موقع مدينة درهيب (برنيس بانكريسوس؟)

Castiglioni, *EgArch* ٤, ١٩.



لوحة (٥) صورة جوية للامتداد العمراني لموقع درهيب (برنيس بانكريسوس؟)

Castiglioni, in Bard (ed.), *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, ٢٠٠, fig. ١٦.



لوحة (٦) صورة لإحدى القلاع المكتشفة في موقع درهيب

Castiglioni, in Bard (ed.), *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, ٢٠١, fig. ١٧.

هوامش البحث :

<sup>١</sup>P. Mckechnie, 'Intoduction', in P. Mckechnie and Ph. Guillaume (ed.), *Ptolemy II Philadelphus and his World, Mnemosyne Supplement* ٣٠٠ (Leiden/Boston, ٢٠٠٨), ١.

<sup>٢</sup>e.g. D. J. Thompson, 'Economic Reforms in the Mid-Reign of Ptolemy Philadelphus', in Mckechnie and Guillaume (ed.), *Ptolemy II Philadelphus and his World*, ٢٧-٣٨; J. F. Quack, 'Innovations in Ancient Garb? Hieroglyphic Texts from the Time of Ptolemy Philadelphus', in Mckechnie and Guillaume (ed.), *Ptolemy II Philadelphus and his World*, ٢٧٥-٢٩٠.

\*المزيد عن اللوحات الملكية لهذا العصر يراجع : منى جبر عبد النبي حسين، اللوحات الملكية في العصرين اليوناني والروماني، دراسة تطبيقية على مجموعة لوحات المتحف المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤).

<sup>٣</sup>Chr. Thiers, *Ptolémée Philadelphie et les prêtres d'Atoum de Tjékou. Nouvelle édition commentée de la 'Stèle de Pithom' (CGC ٢٢١٨٣), Orientalia Monspeliensia* ١٧ (Montpellier ٢٠٠٧).

قدمت في نهاية هذا النشر الحديث للوحة تل المسخوطة ملحقا به بيانات وترجمة لكل اللوحات الخمسة للملك بطليموس فيلادلفوس.

<sup>٤</sup>Quack, in Mckechnie and Guillaume (ed.), *Ptolemy II Philadelphus and his World*, ٢٨٥.

<sup>٥</sup>Thiers, *Ptolémée Philadelphie*, ٦٦, ٧١, ٧٣.

<sup>٦</sup>محمود سيف الدين أحمد جمعة، 'مصر وكنيدوس : نموذج فريد للعلاقات الثقافية من خلال ثلاثة علماء'، أعمال المؤتمر الدولي الأول مصر ودول البحر المتوسط عبر العصور (كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٥-١٨ أكتوبر ٢٠١٤)، ج ١، ٢٧٣-٢٧٤.

<sup>٧</sup>G. Hölbl, *A History of the Ptolemaic Empire* (London, ٢٠٠١), ٥٨-٥٩.

تعددت الدراسات الخاصة ببيرديات زينون ومن أهمها:

P. W. PESTMAN, *etal.*, *AGuide to the Zenon Archive (P.L.Bat. ٢١) A, Lists and Surveys, B, Indexes and Maps* (Leiden, ١٩٨١); ORRIEUX, *Les Papyrus de Zénon, l'horizon d'un Grec en Égypte au III<sup>e</sup> siècle avant J.C.* (Paris, ١٩٨٣); id., *Zénon de Caunos, parépidèmos et le destin grec* (Paris, ١٩٨٥); W. CLARYSSE, and K. VANDORPE, *Zénon, un homme d'affaires grec à l'ombre des pyramides, Ancorae* ١٤ (Presses Universitaires de Louvain, ١٩٩٥).

<sup>٨</sup>B. P. Grenfell, *Revenue Laws of Ptolemy Philadelphus edited from a Greek Papyrus in the Bodleian Library, with a Translation, Commentary, and Appendices* (Oxford, ١٨٩٦), iii; J. Bingen, *Lepapyrus Revenue Laws – tradition grecque et adaption hellénistique* (Opladen, ١٩٧٨), ٦.

<sup>٩</sup>Thompson, in Mckechnie and Guillaume (ed.), *Ptolemy II Philadelphus and his World*, ٢٧-٣٨.

<sup>١٠</sup>R. Bagnall, *etal.*, 'A Ptolemaic Inscription from Bir 'Iayyan', *CdE* ٧١, fas. ١٤٢ (١٩٩٦), ٣٢٠.

<sup>١١</sup>E. E. Rice, *The Grand Procession of Ptolemy Philadelphus* (Oxford, ١٩٨٣).

<sup>١٢</sup>عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، ج ١، مصر والعراق (القاهرة، ٢٠١٢)، ٣٣٠-٣٣١.

<sup>١٣</sup>S. E. Sidebotham, 'Roman Forts in Egypt', in K.A. Bard (ed.), *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt* (London, ١٩٩٩), ٨٣٢-٨٣٣.

<sup>١٤</sup>M. Cary, *etal.*, *The Oxford Classical Dictionary* (Oxford, ١٩٥٠), ٩٧٩; R. Chevallier, *Les Voies romaines* (Paris, ١٩٩٧), ٦٣.

<sup>١٥</sup>Bagnall, *etal.*, *CdE* ٧١, ٣٢٢.

<sup>١٦</sup>Bagnall *etal.*, *CdE* ٧١, ٣٢٢.

<sup>١٧</sup> M. P. Callieri, 'Une borne routière grecque de la région de Persépolis (information). Remarques additionnelles de M. Paul Bernard', *CRAIBL* ١٣٩<sup>e</sup> année, N.١ (١٩٩٥), ٦٥-٩٥.

<sup>١٨</sup> e.g., J. G. Manning, 'Rhodon Son of Lysimachos in Edfu (Apollonopolis Magna)', *ZPE* ١٣٨ (٢٠٠٢), ١٤٦-١٤٨; id., *The Last Pharaohs: Egypt under the Ptolemies, ٣٠٥-٣٠ BC* (Princeton University Press, ٢٠١٠), ١١٣.

<sup>١٩</sup> J. Gates-Foster, 'The Well-Remembered Path: Roadways and Cultural Memory in Ptolemaic and Roman Egypt, in S.E. Alcock *et al.* (ed.), *Highways, Byways, and Road Systems in the Pre-Modern World* (Oxford, ٢٠١٢), ٢١٢.

<sup>٢٠</sup> M.S. A. Gomaa, *Les réseaux de transport dans l'Égypte gréco-romaine* (Ph. D. diss., Université Lumière Lyon II, ٢٠٠٩), ٢٧٥.

<sup>٢١</sup> J.-P. Brun, *et al.*, 'Les mines d'or ptolémaïques, résultats des prospections dans le district minière de Samut (désert Oriental)', *BIFAO* ١١٣ (٢٠١٣), ١١١-١٤١.

<sup>٢٢</sup> J. Vercoutter, 'Découverte de Bérénice Panchrysos dans le désert entre Nil et mer Rouge', *CRAIBL* ١٣٤<sup>e</sup> année, N.٤ (١٩٩٠), ٨٩٩-٩٠٣; A. and A. Castiglioni, 'Discovering Berenice Panchrysos', *EgArch* ٤ (١٩٩٤), ١٩-٢٠; id., 'Berenike Panchrysos', in Bard (ed.), *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, ١٩٨-٢٠١.

<sup>٢٣</sup> J. Desanges, 'Bérénice 'comblée d'or': la ville ou la princesse? (information)', *CRAIBL* ١٤٥<sup>e</sup> année, N.٢ (٢٠٠١), ١١٨٧-١١٩٥.